

تاج العروس من جواهر القاموس

عَظَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ كَفَرِحَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍوٍ مَعْنَاهُ كَرِهَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ . وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ وَلَا يُصَرِّفُونَ مِنْهُ فِعْلًا . وَعَظَرَ السِّقَاءَ : مَلَأَهُ . مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ فَرِحَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : أَعْظَرَهُ الشَّرَابُ إِذَا كَطَّهْهُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَظُورُ كَصَيُورٍ : الْمُؤْتَلِّئُ مِنْ أَيْ شَرَابٍ كَانَ جَ عَظُرٌ بَضْمَتَيْنِ . وَالْعِظَارَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَمْتِلَاءُ مِنْهُ أَيْ مِنَ الشَّرَابِ كَالْعِظَارِ . وَقَالَ شَمْرٌ : الْعَظَارِيُّ بِالْفَتْحِ : ذُكُورُ الْجَرَادِ وَأَنْشُدُ :

عَدَا كَالْعَمَلِ فِي حُذْلِهِ ... رُؤُوسُ الْعَظَارِيِّ كَالْعُنْدِجُدِ الْعَمَلِ سِ : الذُّبُ . وَحُذْلُهُ : حُجْرَةٌ إِزَارِهِ . وَالْعُنْدِجُدُ : الزَّبَبُ . وَالْعِظِيرُ كِبْرُ دَبٍّ وَوَزَنَهُ الصَّاعِقِيُّ بِجَرِّ دَحْلٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ لُغَةً نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ : الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِظِيرُ : الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ وَأَنْشُدُ :

تُطَلِّحُ الْعِظِيرُ ذَا اللَّوْثِ الصَّبِيثُ ... حَتَّى يَطْلُ كَالخِفَاءِ الْمُنْدَجِثِ الْمُنَجِّثِ : الْمَصْرُوعُ الْمُلْقَى . وَقِيلَ : الْعِظِيرُ : الْكَزُّ الْمُتَقَارِبُ الْأَعْضَاءِ وَقِيلَ : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَهُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ أُمِيَّتٍ : عَظَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهَهُ الشَّيْءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَالْعِظِيرَةُ كَزْنِخَةٌ : النَّاقَةُ اللَّاقِحُ وَالْحَائِلُ ضِدُّ صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقِيُّ قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّاقَةِ عِرْقُ الْعَظْرِ مُحَرَّرَةً فِيُقَطَّعُ فَتَلْقَحُ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عِظِيرٌ وَالْعِظِيرَةُ : مَاءٌ أَنْ لِلصَّبَابِ .

ع - ف - ر .

الْعَفَرُ مُحَرَّرَةٌ : ظَاهِرُ التَّوَرَابِ وَقَدْ يُسَكَّنُ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَفَرُ بِالْفَتْحِ : التَّوَرَابُ مِثْلُ الْعَفَرِ بِالتَّحْرِيكِ . وَيُقَالُ : مَا عَلَى عَفَرَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَيْ مَا عَلَى وَجْهَيْهَا . جَ أَعْفَارُ . وَالْعَفَرُ : أَوَّلُ سَقِيَّةٍ سَقِيَتْهَا الزَّرْعُ ثُمَّ يُتْرَكُ أَيْ مَاءً لَا يُسْقَى فِيهَا حَتَّى يَعْطَشَ ثُمَّ يُسْقَى فِيصْلَاحُ عَلَى ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِخِلَافِ الصَّيْفِ وَخَضْرَاوَاتِهِ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ ؛ لُغَةً يَمَانِيَّةً . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

عَفَرَ النَّاسُ يَعْفِرُونَ عَفْرًا إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ بَعْدَ طَرْحِ الْحَبِّ .
والعَفْرُ : السُّهُامُ كغُرَابِ السَّيِّدِ يُقَالُ لَهُ : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَيَكُونُ مِنَ
الشَّيْطَانِ أَيْضًا كَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعَفْرَهُ فِي التُّرَابِ يَعْفِرُهُ بِالكَسْرِ
عَفْرًا وَعَفْرَهُ تَعْفِيرًا فَانْعَفِرْ وَتَعْفَرُ : مَرَّغَهُ فِيهِ أَوْ دَسَّهُ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ : هَلْ يُعْفِرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ ؟
يُرِيدُ بِهِ سُجُودَهُ فِي التُّرَابِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ : لِأَطْأَنِّ عِلَايَ
رَقَبَتِيهِ أَوْ لِأُعْفِرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ يَرِيدُ إِذْلالَهُ . وَيُقَالُ : هُوَ
مُنْعَفِرُ الْوَجْهِ فِي التُّرَابِ وَمُعْفَرُهُ . وَالْمَعْفُورُ : الْمُتَرَّبُ الْمُعْفَرُ
بِالتُّرَابِ . وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :
يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا ... لِحَمِّ مِّنَ الْقَوْمِ مَعْفُورُ
خَرَادِيلُ